Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ ـ الشعر المرسل :

وهو أول محاولة تجديدية حديثة فى الشعر العربى كان من روادها الزهاوى وعبد الرحمن شكرى وأبو شادى وكان العقاد من أنصارها · والشاعر هنا يلتزم بالوزن العروضى الموحد ـ غالبا ـ فى القصيدة الا أنه يتحرر من الروى الواحد فى الأبيات ·

كما فى هذه الأبيات للزهاوى (٤) :

لموت الفتى خير له من معيشة
يكون بها عبأ ثقيلا على الناس
وأنكد من قد صاحب الناس عالم
يرى جاهلا فى العز وهو حقير
يعيش نعيم البال عشر من الورى
وتسعة أعشار الورى بؤسا
أما فى بنى الأرض العريضة مصلح
يخفف ويلات الحياة قليلا
اذا مارجال الشرق لم ينهضوا معا
فأضيع شىء فى الرجال حقوقها
اذا ناب أوطانا نشأت بأرضها
خراب ولم تحزن فأنت جماد

ولقد انتهت المحاولات فى الشعر المرسل بأن أهمل رواده فكرة الروى المرسل وأخذوا بفكرة القوافى المزدوجة والمتقابلة مع المحافظة على البحر وهذا هو آخر ماتوصل اليه الزهاوى والعقاد (٥) ·